

ان يخطب بين يدي العقد خطبة تشتمل على ما ذكرناه
في الباب الذي قبل هذا ويكون اطول من تلك وسوا
خطب العاقد او غيرها وافضلها ما روينا في سنن
ابي داود والترمذي وابن ماجه وغيرها بالاسانيد
الصحيحة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة
المحمدية نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور
انفسنا من بعده الله فلا ضل له ومن يضل فلا
هادي له واشهد الا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله وعبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
الذي تسالون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله
فقد فاز فوزاً عظيماً هذا لفظ احدي روايات ابي داود
وفي رواية له اخري بعد قوله ورسوله ارسله بالحق
بشيراً ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله
فقد رسد ومن يعصمها فلانه لا يضر الانفسه وقال
يضر الله شيئا قال الترمذي حديث حسن قال اصحابنا
ويستحب ان يقول مع هذا ازوجتك على ما امر الله عز
وجل به امساك بمعروف او تسريح باحسان واقبل
هذه الخطبة ان يقول الحمد لله والصلاة والسلام على
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصي بتقوى الله والله

اعلم

اعلم واعلم ان هذه الخطبة سنة لوميات بشي منها صح
النكاح باتفاق العلماء وكنى عن ابي داود الطاهوي رحمه
الله تعالى انه لا يصح ولكن العلماء المحققون لا يبعدون خلاف
داود خلافاً معتبراً ولا يخرجون الاجماع لمخالفته والله
اعلم و اشار الزوج فالذهب الصحيح المختار انه لا يخطب
بشي بل اذا قال له الولي زوجته فلا يخطب متصل
به قبلت تزوجها وان شأ قال قبلت نكاحها فلو قال
الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح النكاح ولم يضر هذا الكلام بين الايجاب والقول
لانه فصل يسير له تعلق بالعقد قال بعض اصحابنا
بيطل به النكاح وقال بعضهم لا يبطل بل يستحب
ان يأتي به والصواب ما قد سناه انه لا يأتي به ولو
خالف فاتي به لا يبطل النكاح والله اعلم **باب** يقال
للزوج بعد عقد النكاح السنة ان يقال له بارك
الله لك اوبارك الله عليك وجمع بينكما في خير ويسحب
ان يقال لكل واحد من الزوجين بارك الله لكل واحد
منكما في صاحبه وجمع بينكما في خير **ورويانا**
في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن
عوف رضي الله عنه حين اخبره انه تزوج بارك الله
لك **ورويانا** في الصحيح ايضاً انه صلى الله عليه
وسلم قال لجابر رضي الله عنه حين اخبره انه
تزوج بارك الله عليك **ورويانا** بالاسانيد الصحيحة